

نشرة اليونسكو – يونيفوك UNESCO-UNEVOC Bulletin



تصدر عن مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني - بون، النسخة العربية تصدر بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت

الأحداث الدولية

التركيز على إفريقيا الجنوبية " في مؤتمر تعليم التكنولوجيا 2002 "

كيف يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تحسّن نوعية التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET)؟ وهل يمكن لهذه التكنولوجيا أن تخفّض تكاليف هذا النوع من التعليم؟ وهل يمكن زيادة عدد الملتحقين به بواسطة ذلك؟ وماذا نفع لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في أفريقيا الجنوبية؟ وهل تشكل الفجوة الرقمية عقبة أمام التعليم الإلكتروني أم أنّها قد تستخدم كأداة لتمكين الأفراد الذين لم يتمكنوا من اللحاق بالتطورات العالمية؟

وكانت هذه بعض الأسئلة التي تمّت مناقشتها في ورشة عمل اليونسكو - يونيفوك الخاصة بعنوان "التركيز على إفريقيا الجنوبية"، التي عقدت خلال المؤتمر الأوروبي العاشر والمعرض التجاري المتخصص حول التربية وتكنولوجيا المعلومات (LEARNTEC 2002) في كارلوشي ألمانيا.

وعقدت الورشة كجزء من مبادرة "التعلم للحياة والعمل والمستقبل: تشجيع الإصلاح في أفريقيا الجنوبية من خلال التعاون شبه الإقليمي" التي أطلقتها وزارة التربية في بوتسوانا، بمشاركة مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي في أواخر العام 2000. وشارك في ورشة العمل عدد كبير من المسؤولين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) في بوتسوانا، وليسوتو، وملاي، وموريشيوس، والموزمبيق، وناميبيا وأفريقيا الجنوبية، وسوازيلاند، وزامبيا، وزيمبابوي، وجمهورية تنزانيا المتحدة، بالإضافة إلى موظفي قسم تطوير الموارد البشرية في سكرتاريا مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية (SADC).

وغطت الورشة برنامجاً حافلاً من الفعاليات والنشاطات توزّعت على خمسة أيام عمل. وشملت عدداً من الزيارات الميدانية إلى عدد من المؤسسات المعنية بتطوير التعليم

والمهني (TVET) أن يؤديه في تعزيز التنمية البشرية والتطور الاقتصادي المستدامين، مع تأمين فوائد واضحة للأفراد وعائلاتهم وللمجتمعات المحلية، والمجتمعات عامة.

وقد يساعد تحسين التعليم من أجل عالم العمل في زيادة مداخيل الموظفين الحقيقية على مستوى القطاعين النظامي وغير النظامي في سوق العمل، ويزوّد المواطنين بخيارات متعددة لجهة حياتهم الوظيفية، فيساعد على تقليص الفقر وتمكين الأفراد المهمشين.

أضافة إلى أن العمل يعتبر أساساً في حياة معظم الأفراد: ليس فقط لتوفير الدخل، وإنما أيضاً لتحديد وضع الفرد المالي والاقتصادي والاجتماعي.

ويهدف مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي إلى مساعدة الدول الأعضاء على توفير تعليم وتدريب مهني يمتاز بالجودة والمواصفة والفاعلية كما يشكل المركز جزءاً من الجهد العالمي لتحقيق التعليم للجميع.

وخلال الحفل، عرضت رسائل التهنئة على افتتاح المركز التي وجهها الشركاء المنتشرون في جميع أنحاء العالم عبر الوسائل المرئية والمسموعة.

وعند اختتام الكلمات، ضغط ويشكل رمزي على المفاتيح المعنية لإرسال رسائل إلكترونية حول العالم معلنة افتتاح مركز اليونسكو - يونيفوك.

وقد بعثت هذه الرسائل إلى معاهد اليونسكو،



ومراكز اليونسكو، ومكاتبها الإقليمية واللجان الوطنية، والمندوبين الدائمين، والشركاء الحكوميين وغير الحكوميين، وإلى 205 مركز يونيفوك في 136 بلداً.

لمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة الموقع: www.unevoc.de/inauguration

الافتتاحية: افتتاح المركز الدولي

بقلم روبرت ماكلين، مدير المركز
"أتمنى أن يساعد مركز يونيفوك الدولي في بون على إنشاء عالم يكون فيه الطعام، والصحة، والعمل للجميع أمراً مفروغاً منه وذلك لأنّ التعليم للجميع قد تحقق."



سير جون دانيال، مساعد المدير العام للتربية - اليونسكو يلقي كلمة في حفل افتتاح مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي.

بهذه الكلمات افتتح سير جون دانيال مساعد المدير العام للتربية - اليونسكو، رسمياً المركز الدولي لليونسكو - يونيفوك يوم الاثنين 8 أبريل/نيسان 2002.

وقد شارك في افتتاح المركز حوالي 100 شخص، بمن فيهم أعضاء الهيئات الدبلوماسية، والسياسيون المحليون والقديرون، وممثلو منظمات الأمم المتحدة في بون وخارجها، وممثلو الحكومة الألمانية، جمعيات أصحاب العمل، والاتحادات التجارية، وممثلو الجهات المانحة الدولية، وزملاء من اليونسكو - باريس ومعاهد اليونسكو في موسكو، وهامبورغ، وباريس.

وتخلل الحفل كلمات لكل من السيدة فيرونكا بال، المدير العام لوزارة التربية والبحث في ألمانيا الفدرالية، والسيدة باربل ديكرمان، رئيسة بلدية بون، والدكتور مايكل هوفمان المدير العام لوزارة التعاون والتنمية الاقتصادية الفدرالية، والسير جون دانيال، مساعد المدير العام للتربية - اليونسكو، والسيد بيكا أرو مدير منظمة العمل الدولية، والدكتور كلاوس هفتر رئيس اللجنة الوطنية الألمانية لليونسكو.

وتحدّث الخطباء عن واقع التعليم والتدريب التقني والمهني الذي حدّدته الدول الأعضاء في اليونسكو كأولوية ضمن سلسلة أنشطة برنامج المنظمة. وأشار المتحدثون إلى أنّه ينبغي توقع هذا الأمر نظراً لوجود أدلة ساحقة على أهمية الدور الذي يستطيع التعليم والتدريب التقني

استضاف مركز اليونسكو- يونيفوك الدولي في بون- ألمانيا الاجتماع الأول من نوعه لرؤساء مكاتب اليونسكو ومعاهدها ومراكزها في أوروبا.

وحضر الاجتماع، الذي عقد في 17 الى 18 يناير/كانون الثاني 2002، مديرو مكاتب اليونسكو في موسكو، والبنديقية، وساراييفو، ومكتب ارتباط اليونسكو - جنيف، والمكتب الدولي للتربية-جنيف، ومعهد اليونسكو للتربية - هامبورغ، والمعهد الدولي للتكنولوجيا في التربية - موسكو، والمركز الأوروبي للتعليم العالي- بوخارست، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي- باريس، ومركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني - بون، بالإضافة إلى مسؤولين من مقر اليونسكو - باريس.

أما أهداف الاجتماع الأساسية فقد كانت تبادل آخر المعلومات بين مكاتب اليونسكو حول الأنشطة الحالية والمخطط لها بهدف وضع إطار وتعاون ومشاركة بين المكاتب في أوروبا من جهة، وتوفير المدخلات لوضع استراتيجية مثالية لأنشطة اليونسكو المستقبلية في أوروبا بمشاركة كافة قطاعات اليونسكو، لاسيما التربية والعلوم، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والثقافة، والاتصالات، من جهة أخرى.

ومن المتوقع أن تلقى مجموعة مدراء اليونسكو هذه في وقت لاحق من السنة الحالية لمناقشة مشروع الاستراتيجية، ووضع اللمسات الأخيرة عليه، ودراسة أكثر الوسائل فاعلية لتطبيقها.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال

بالسيد روبرت ماكلين، مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي، رقم الفاكس: 24333777 (49 - 228) أو البريد الإلكتروني:

r.maclean@unevoc.de

التعليم والتدريب التقني والمهني والتعليم الثانوي

شارك مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي في اجتماع المجموعة الاستشارية بين الوكالات حول التعليم الثانوي وشؤون الشباب"، الذي عقد في مقر اليونسكو - باريس، 26 - 28 مارس/ آذار 2002. يذكر أن المجموعة، التي تتسق أعمالها قسم التعليم الثانوي والتقني والمهني، كانت قد عقدت اجتماعين سابقين في العامين 1999 و2000.

أما الهدف من هذا الاجتماع فيمكن في:

- مراجعة التطورات التي حصلت منذ اجتماع فبراير/شباط 2002، بخاصة في ما يتعلق بالأعمال الهامة التي تم إنجازها، ونتائج البحوث الجديدة، والتوجهات العامة؛

وشكلت مجموعة قيادية من البلدان المشاركة وكلفت رفع التوصيات لمركز اليونسكو- يونيفوك الدولي بشأن الاهتمامات المشتركة، والمساعدة في مراقبة المشروع. وستضم هذه المجموعة ممثلين عن الجهات المعنية مثل اليونسكو (SAP).

تطوير برنامج لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT)

اتفق المشاركون في ورشة العمل على الخطوات الأولى نحو وضع برنامج لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) في التعليم والتدريب التقني والمهني. وشكلت مجموعة قيادية أخرى لهذا المشروع.

وتكمن أولى الخطوات في جمع المعلومات حول وضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحالي في المدارس المهنية والمدارس التقنية وتدريب المعلمين، وحول كيفية تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم التقني والمهني في المنطقة.

"تشكل شبكة المعلومات الإلكترونية (الإنترنت) أعظم فرصة لهذا القرن. وكأعضاء في (SADC)، دعونا نضم مواردنا ونستفيد منها. لنزيد إمكانيات الحصول على هذه الشبكة، ونستخدمها لتطوير الموارد البشرية من خلال نظام تعليم تقني ومهني منظم ذو إدارة جيدة، يساعد في تحسين نوعية حياة الإنسان".

سورش منببود رئيس - مجلس الكمبيوتر الوطني/موريشيوس (مشارك في ورشة العمل)

إطار المؤهلات الإقليمية لمجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية؟

ناقش المشاركون أيضاً إمكانيات وضع أطر مؤهلات وطنية وإطار مؤهلات إقليمي في دول مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية. ويقوم مركز اليونسكو - يونيفوك ومنظمة العمل الدولية حالياً ببلورة الطرق والوسائل لتأمين الدعم المشترك لمثل هذا المشروع.

منتدى اليونسكو العالمي حول تكنولوجيا التعلم

عقدت ورشة العمل الخاصة لليونسكو- يونيفوك بعنوان "التركيز على أفريقيا الجنوبية" في إطار "منتدى اليونسكو العالمي حول تكنولوجيا التعلم" وضمت مشاركين من كافة أنحاء العالم. وقد ألقى سير جون دانيال، مساعد المدير العام للتربية في اليونسكو، خطاباً رئيساً حول "التكنولوجيا والتربية: المغامرات في المثلث الأبدى" - وتطرق إلى كيفية زيادة الالتحاق في التعليم وتحسين نوعيته، وتقليص تكاليفه.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالسيد هانس كرونر، مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي، رقم الفاكس: 24333777 (49 - 228) أو بواسطة البريد الإلكتروني:

العنوان الاتي: h.kronner@unevoc.de أو الموقع:

www.unevoc.de/lerantec2002

الإلكتروني، ومركز التعلم والبحث المستمرين (التعلم مدى الحياة L3). وعقدت ست جلسات خاصة لمجموعة إفريقيا الجنوبية لتوسيع المشاريع شبه الإقليمية وتطويرها. الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) والتعلم الإلكتروني

بالإضافة إلى ما تقدم، عقدت عدة اجتماعات مع الجهات المعنية بمشروع شراكة بين القطاعين العام والخاص في إفريقيا الجنوبية وهما: DASSIE نظام التوزيع الإستراتيجي للتعلم الإلكتروني الصناعي (يرجى مراجعة المقالة حول "مبادرة التعلم الإلكتروني في أفريقيا الجنوبية" في نشرة اليونسكو - يونيفوك الصادرة في يناير/كانون الثاني، 2002؛ ومبادرة التقدم الأفريقي "African Drive" والتي ستوضح في مقال مستقل في عدد قادم.

وشارك وزراء التربية في المقاطعتين المعنيتين في جنوب أفريقيا: كاب الغربية، والشمال الغربي بشكل فعال في أعمال الورشة. فقد دعا الجهات المعنية من بلدان مجموعة التنمية الأفريقية (SADC) لدراسة المشروعين وبحث الفوائد التي قد تجنيها أفريقيا الجنوبية بشكل عام من هذين المشروعين.

برنامج إدارة المعرفة لأفريقيا الجنوبية

أكد المشاركون في ورشة العمل على الحاجة لتبادل المعرفة المتعلقة بالتعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) بين الجهات المعنية في مجموعة (SADC)، واتفقوا على ضرورة قيام اليونسكو - يونيفوك بالترتيبات اللازمة لتوفير جهاز مركزي للإنترنت من أجل إدارة المعرفة بين دول مجموعة التنمية



الإفريقية (SADC). فتقوم هذه الدول بعدن جعل الوثائق بمتناول الجميع حتى يتم تبادلها والاستفادة منها. ويضم هذا الجهاز الوثائق المتعلقة بوضع السياسات، والتخطيط، والمناهج وتدريب المعلمين، والتقييم، ومعادلة الشهادات. وحددت حاجات التدريب للمنطقة على النحو التالي:

- تعيين وتصنيف المحتوى الذي سيتم نشاطه. - تشغيل وإدارة قاعدة المعارف. - طرق استرجاع المحتوى من الجهاز المركزي للمعلومات. وقد اتفق على أن يكون هناك فرق منتقلة للتدريب تقوم بزيارة مختلف البلدان لتدريب الموظفين المعنيين.

- وتحديد العواقب الأساسية لإطار عمل داكار
لمتابعة أنشطة البرنامج على مستوى التعليم
الثانوي؛
- تحديد مجالات التعاون المستقبلي؛
- والاتفاق على دور المجموعة المستقبلية،
ومهامها، وطرق عملها.

وشارك في الاجتماع حوالي ثلاثين مسؤولاً
وأخصاصياً من مقرّ اليونسكو، والمعاهد
الدولية والمكاتب الإقليمية، ومن منظمات
الأمم المتحدة الأخرى (منظمة العمل الدولية،
والمفوضية العليا للاجئين، واليونسيف،
والبنك الدولي؛ والمنظمات الدولية الحكومية
(الوكالات الدولية الحكومية، والمجلس
الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية
الاقتصادية، وكومونويلث التعلّم)؛ ووكالات
التعاون الثنائية من فرنسا (DCTHEA)،
والولايات المتحدة (USAID)، والنرويج
(NORAD)؛ والمنظمات غير الحكومية
(جمعية تطوير التعليم في إفريقيا، والجمعية
الدولية للتربية، ومنظمة البكالوريا الدولية،
والمجلس الدولي للتعليم المفتوح والتعليم عن
بعد، والاتحاد الدولي للجامعات وصندوق
تعليم اللاجئين). كما شارك في الاجتماع كلّ
من المجلس البريطاني وجامعة بيتسبورغ،
وشاركت سلطنة عمان، والمنظمة الدولية
للحركة الكشفية كمرافقين.

وتم عرض وثائق للنقاش حول إصلاح
التعليم الثانوي وتوسيعه بهدف المساهمة في
التعليم للجميع، بالإضافة إلى إطار عمل
داكار، مع التشديد الخاص على الالتحاق،
والمساواة والنوعية، وتمويل التعليم الثانوي،
وتنوع طرائق التعليم من خلال التعليم عن
بعد، وأنظمة التعليم البديلة. ونظرت
مجموعات عمل، وزّعت بحسب المحاور، في
احتياجات المراهقين، وإصلاح مضمون
المناهج، والامتحانات والمؤهلات، وأدوار
المعلمين، والمديرين، والموظفين الآخرين
في المدرسة، وفي ربط التعليم الثانوي العام
بالتعليم التقني والمهني.

أما في ما يتعلق "بالتعليم الثانوي من اجل
عالم العمل والتعليم التقني والمهني"، فقد
أثيرت المسائل الأساسية الآتية:

- الحاجة إلى اعتماد مفهوم أوسع للتعليم
المهني وإلى اعتباره جزءاً من التعلّم مدى
الحياة؛

- إن التعليم المهني لا يشكل الطريقة الوحيدة
والشاملة للتعليم، إلا أنه قد يظهر بطرق
مختلفة في المنهج؛

- لا يوجد نموذج فريد للتعليم الثانوي
والمهني، إذ إنه يعتمد على السياق الخاص
بالنظام التربوي؛

- هنالك العديد من المحاور الهامة التي تؤثر
على العلاقة بين التعليم المهني والتعليم
الثانوي العام، مثل جنس المتعلّم (ذكر/أنثى)،
والفقر، ومستوى التكنولوجيا، وتوافر
الموارد؛

- ويتعيّن أن يكمن الهدف في بناء طرق
واسعة وطويلة حتى يتمكن المتعلمون من
إبقاء خياراتهم مفتوحة، وأن النجاح في
البرامج المهنية يمكن المتعلمين من الانتقال
إلى المجالات الأكاديمية.

كما نظر المشاركون في إمكانية ومجالات
تعاون الجهات المعنية المشاركة في ما بينها.
فالمجالات التي تركز بشكل خاص على
التعليم الثانوي العام والتعليم التقني والمهني
هي: تحسين الالتحاق بالتعليم التقني والمهني،
ومسائل ضمان النوعية، والمساواة، مع
التشديد على تعليم الفتيات والنساء؛ وتحسين
وضع التعليم التقني والمهني.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالسيد روبرت
ماكليين، مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي، رقم
الفاكس: 24333777 (228 - 49)، والبريد
الإلكتروني: r.maclean@unevoc.de أو بالسيدة
سونيا بحري، مقرّ اليونسكو - باريس، رقم الفاكس:
45685630 (1-33)، البريد الإلكتروني:
s.bahri@unesco.org

التعاون بين منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو

الاجتماع الثالث لمجموعة عمل منظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو



كان الاجتماع

الذي عقده ممثلو منظمة العمل الدولية،
واليونسكو - باريس، ومركز اليونسكو -
يونيفوك الدولي، في 9 أبريل/نيسان لمناقشة
التعاون القائم في مجال التعليم والتدريب
التقني المهني، وهو الثالث من نوعه في
سلسلة الاجتماعات بين المنظمين. وعقد هذا
الاجتماع في مركز اليونسكو - يونيفوك
الدولي في بون وترأسته اليونسكو - باريس.

والتق المشاركون أن منظمة العمل الدولية
واليونسكو تسلكان الخط الصحيح لجهة
التعاون الحالي في ما بينهما، وأنهما
ملتزمان بالاستمرار في التعاون. وقد سمح
الاجتماع بتبادل آخر المعلومات حول
الأنشطة الجارية في كلّ من المؤسسات وفي
وضع التقارير حول التقدّم الحاصل في
أنشطة المشروع المشترك بينهما. وقد اتّفتت
اليونسكو ومنظمة العمل الدولية على العمل
معاً بهدف وضع مشروع هام يكون له وقع
كبير ودمجه في خطة المنظمين الخاصة
ببرنامجي أنشطتهما.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالسيدة ماربون ميتشكا،
مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي، على رقم الفاكس:
24333777 (228 - 49)، أو بواسطة البريد
الإلكتروني على العنوان: m.mitschke@unevoc.de

مكاتب اليونسكو

التربية والتنمية في الدول العربية

ضمّ مركز اليونسكو - يونيفوك ومكتب
اليونسكو في بيروت جهودهما إلى جهود
مركز التميّز في التربية - مؤسسة الملك
الحسين وصندوق أوبيك للتنمية في تنظيم ورشة
عمل إقليمية حول معايير التربية النوعية: التربية
والتنمية" (عمّان، 17-20 فبراير/ شباط
2002). أما المحاور الأساسية التي تمّت
مناقشتها في ورشة العمل فهي:

- الإدارة والسياسات الإدارية؛
- البرامج والمناهج؛
- المعلوماتية والشبكات؛
- تبادل التجارب الريادية في المستويين
الإقليمي والدولي.

وساهمت اليونسكو في البرنامج من خلال تقديم
ثلاث أوراق عمل حول "تجربة الدول الآسيوية
في إصلاح التعليم الثانوي" وحول "نور مركز
اليونسكو - يونيفوك الدولي في بون، في تعزيز
نوعية التعليم." (إعداد السيد روبرت ماكليين،
مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي)، وحول
"الانتقال من المدرسة إلى العمل: إصلاح المناهج
والبرامج"، إعداد السيد سليمان سليمان، اليونسكو
- بيروت.

وشارك في ورشة العمل خمسون مديراً ومشرفاً
من الدول العربية، أغلبيتهم من مدارس
ومؤسسات القطاع الخاص.

وفي اليوم الأخير من ورشة العمل، تمّ تقديم
درع شبكة يونيفوك إلى معالي الدكتور مندر
المصري، رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد
البشرية - الأردن (مركز يونيفوك المشارك)،
وعضو سابق في اللجنة الاستشارية ليونيفوك،
وذلك تقديراً لمساهماته في تطوير التعليم
والتدريب التقني والمهني.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالسيد سليمان سليمان،
مكتب اليونسكو - بيروت، رقم الفاكس: 824854 (1 - 961)،
أو بواسطة البريد الإلكتروني
Beirut@unesco.org

هيئة التدريب الأوروبية التقييم على أساس الكفاءة (ABC)

تستخدم معايير التعليم



التدريب المهني بشكل أكبر
لتحديد الكفاءة، وكذلك لتحديد المهام
والنشاطات الضرورية لتأدية وظيفة معينة.
وتميل معايير التعليم والتدريب المهني الحديثة
إلى الارتكاز على الكفاءة، وغالباً ما تستخدم
كأساس لتحديد أداء الأفراد وقياس كفاءتهم.
وعلى الرغم من غياب منهجية مشتركة لتقييم
الكفاءات، فقد أصبح للدول الأوروبية خبرة
متزايدة في تقييم الكفاءات ضمن المؤسسات
وفي تعليم الكبار، بالإضافة إلى المصادقة على
الكفاءات التي تم اكتسابها بطريقة نظامية أو
غير نظامية (المصادقة على التعليم الأولي
وعلى الخبرة المكتسبة) وفي التعليم المهني
الأولى والثانوي والتعليم العالي.

دور هيئة التدريب الأوروبية في المعايير والتقييم

تعمل هيئة التدريب الأوروبية في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية منذ العام 1995، لدعم إصلاح أنظمة التعليم والتدريب المهني لديها. وتتعاون حالياً مع أكثر من 40 بلد شريك في أربع مناطق هي: أوروبا الوسطى والشرقية، وغربي دول البلقان، والبحر الأبيض المتوسط والدول المستقلة حديثاً ومنغوليا. وقد أولت الهيئة، منذ نشأتها، اهتماماً خاصاً بوضع معايير التدريب وتعزيز بشكل فعال المعايير المرتكزة على الكفاءة.

كما قرّرت هيئة التدريب الأوروبية، مستندةً إلى عملها على المعايير المهنية، المضي قدماً ووضع مبادئ توجيهية للبلدان الشريكة حول كيفية تحسين أنظمة التقييم لديها وجعلها أكثر ارتكازاً على الكفاءات أو مرتكزة كلياً عليها. وسيتم هذا النشاط، من بين أنشطة أخرى، في إطار مشروع (ABC).

مشروع (ABC)

يُمكن الهدف العام من مشروع (ABC) في وضع مبادئ توجيهية للبلدان الشريكة لتطوير أنظمة تقييم تستند إلى الكفاءة. ويتضمن المشروع مجموعة مراحل، هي:

- تطوير مفهوم مشترك لتقييم الكفاءات بما في ذلك تحديد المبادئ الأساسية والممارسات الفضلى في الاتحاد الأوروبي والبلدان الشريك؛
- تكييف المفهوم ضمن مبادئ توجيهية وطنية للتقييم في البوسنة والهرسك، ومالطا، ورومانيا، وأوزباكستان؛
- نشر وثيقة حول مفهوم تقييم الكفاءات.

اختيار الشركاء الرياديين

تم اختيار البلدان الشريكة الريادية الأربعة وفقاً للتطورات الجارية في هذه البلدان وإمكانيات المشروع لجهة تغذية المبادرات المتوفرة والجديدة والتي لها وقع عام:

- ▶ **البوسنة والهرسك:** وقاما بإصدار وثيقة رسمية حول تطوير التعليم المهني. ويتم إنشاء مجلس إدارة وطني للمعايير والتقييم بدعم مالي من البنك الدولي. وسوف يقوم الاتحاد الأوروبي بتقديم الدعم لمزيد من الإصلاح لجهة نظام التعليم المهني في إطار برنامج (CARDS) لغربي البلقان.
- ▶ وقد أنشأت **مالطة** مؤخراً مجلساً لمنح المؤهلات المهنية ومجالس مرتبطة به لتطوير المعايير بهدف إنشاء إطار وطني متماسك.
- ▶ وأنشأت **رومانيا** مجلساً للمعايير المهنية والمصادقة. وقد تم وضع سلسلة من المعايير، في وقت قصير. وتستخدم هذه المعايير حالياً في إطار نظام التربية. ونظراً إلى كون المستقبل المالي للمجلس غير مضمون، على المشاركة في المشروع أن تعزز دور المجلس ووضعه.

▶ واتخذت **أوزباكستان**، التي تعاني من ارتفاع نسبة عدد السكان، والتحول الاقتصادي، تدابير عدة لمعالجة مشاكل تراجع مستويات التحصيل التعليمي، والعدد المتزايد للشباب الذين يبدعون حياتهم المهنية من دون مؤهلات. وقد تم زيادة فترة التعليم الإلزامي، وأنشئت أنواع جديدة من المدارس. وأصبح من الضروري، نتيجة لذلك، وضع معايير ومناهج لمئات المهن.

مخطط المشروع

عقدت ندوة دامت يومين في نهاية شهر فبراير/شباط، في مبنى هيئة التدريب الأوروبية، ناقش خلالها الخبراء في التدريب المهني في الهيئة، والاتحاد الأوروبي، والبلدان الشريكة، التطورات الموعودة بهدف تقييم الممارسات في الاتحاد الأوروبي. وبشكل هذا التقييم أساس المخططات الوطنية للملاءمة في البلدان الشريكة الريادية. ويعتزم عقد ندوات وطنية في كل من هذه البلدان. أما النتيجة المتوقعة من هذه الندوات فهي المصادقة على المخططات الوطنية. وسيتم عرض نتائج المخططات الوطنية في خلال ندوة ثانية تعقد في تورين في أواخر الربيع. وستتم ترجمة هذه النتائج إلى وثيقة تحدد الخطوط العريضة للمبادئ العامة لتقييم الكفاءة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالسيدة جيزيل شورينغز، هيئة التدريب الأوروبية، رقم الفاكس: 6302200 (011 - 39)، أو بواسطة البريد الإلكتروني: gis@etf.eu.int

دعوة للمشاركة

تنوي نشرة اليونسكو-يونيفوك عرض مختلف الأنشطة التي تقوم بها مراكز يونيفوك حول العالم بهدف تبادل المعلومات، لا سيما من حيث آخر ما تم التوصل إليه من ممارسات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. على الراغبين في المشاركة إرسال المقالات إلى سكرتارية التحرير.

اللجان الوطنية ليونسكو حلقة دراسية حول التعليم للجميع



يشكل التعليم

للجميع مساهمة اليونسكو الرئيسية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية في الألفية الثالثة. وسيعتمد نجاح التعليم للجميع في تنسيق عملية التخطيط، وتأمين المصادر، وتوفير التعليم، وتحسين النوعية لعدد أكبر من الأفراد) وزيادة قدرة اليونسكو على العمل مع سلسلة من الشركاء الجدد؛ من الحكومات، والمنظمات المتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية الدولية، ومنظمات المجتمع المدني المحلية كما سيعتمد على اعتراف جميع هذه المنظمات بأن التعليم للجميع يتعدى التعليم الأساسي بمرحلة. فهو يتضمّن بالتالي مجالات مثل التعليم والتدريب التقني والمهني، الذي له أثر عميق - وغالباً ما لا يعترف به- على التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

أما الهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع المتفق عليها "الاستجابة لاحتياجات الشباب التعليمية من خلال تأمين الالتحاق المتكافئ بنظام التعليم الملازم ببرامج المهارات الحياتية" (منتدى دكار العالمي، 2000).

وقد تطرقت ندوة نظمتها اللجنة الوطنية لليونسكو في المملكة المتحدة (نوفمبر/تشرين الثاني 2001) إلى مكانة التعليم والتدريب المهني في برنامج التعليم للجميع الشامل. وقد اعتبر الشباب بين 14 إلى 19 عاماً فريقاً أساسياً يرتبط بهدف التعليم للجميع. وقد عقدت الندوة في إطار سلسلة من الفعاليات الهادفة إلى تعزيز التعليم للجميع وإلى دعم تبادل الخبرات الجيدة على المستوى الدولي. وقد ارتبط كل حدث بأحد أهداف التعليم للجميع الستة. أما الأهداف المشتركة بين سلسلة الاجتماعات فهي:

- توفير ملخص عن التقدم المنجز على المستوى العالمي نحو تحقيق هدف التعليم للجميع والنظر في الصعوبات التي تحول دون تحقيقه؛
- توفير ملخص عن التقدم المنجز نحو تحقيق الهدف في المملكة المتحدة والنظر في الصعوبات والمعوقات؛
- وتحديد الطرق التي يمكن من خلالها لتجربة المملكة المتحدة أن تدعم تحقيق الهدف على المستوى الدولي.

وقد استضافت الندوة كلية منسترز كنجزواي الغربية، بدعم من وكالة تطوير التعليم وتنمية المهارات في المملكة المتحدة. وكان أغلبية المشاركين من مؤسسات التعليم والتدريب المهني مثل الكليات العامة والهيئات المستقلة الأصغر حجماً. أما المشاركون الآخرون فعكسوا اهتمامات وتجارب المنظمات مثل إذاعة BBC والمجلس البريطاني. وقد أتوا جميعاً بوجهات نظر هامة حول التغيرات السريعة في التعليم والتدريب المهني التي شهدتها المملكة المتحدة خلال العقد الماضي، من حيث الموارد المالية والإدارة، ومضمون المنهج، والتقييم والمصادقة.

أشارت مشاركة ممثل مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي (يرافقه اختصاصي من بوسطونا)، المعهد الفيدرالي للتعليم المهني وفريق المجلس البريطاني للشراكات المهنية، إلى التطورات المستمرة والمتوازية في البلدان الأخرى. وتوجد أهمية أن عدداً كبيراً من الإصلاحات الأخيرة في المملكة المتحدة تمت على أساس بحث دقيق أجري حول تجارب البلدان الأخرى التعليم والتدريب المهني.

وقد بدت القضايا التالية ذات أولوية، ليس فقط بالنسبة إلى المملكة المتحدة فحسب، بل على المستوى الدولي أيضاً. ويبدو عدد كبير منها على أنها احتياجات متضاربة، وتحتاج إلى

مبادرات في مستوى السياسات لإيجاد حلول لها:

المشاركة: شهدت المملكة المتحدة تراجعاً في معدلات مشاركة الشباب - خاصة في المستوى ما بعد الثانوي (عمر 16 وما فوق)، بعد سنوات عدة من النمو المطرد. وبقيت، في الوقت نفسه، نسبة الشباب المصنفين كونهم من دون تعليم، ولا تدريب، ولا وظيفة، مستقرة تقريباً. وتتضمن الحواجز التي تحول دون إحداث تحسين أكبر الفصل التقليدي بين المجالات الأكاديمية والمهنية، وبين المؤهلات المرتبطة بها. وبشكل الحصول على الدعم المالي المباشر مسألة أساسية بالنسبة إلى الطلبة في المستقبل. إلا أنه على المنح الفردية المتزايدة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من صعوبات تعلمية أن تترافق مع دعم مؤسسي متزايد.

معلومات ونصائح: يمكن نوعية المعلومات والنصائح المؤمنة، وذات الأهمية الكبرى لتوجيه الشباب نحو برامج التعليم والتدريب المهني، أن تحدد التزام الفرد بالعملية التعليمية وتحصيله للمؤهلات القابلة للاستخدام. وهناك بعض القلق من أن تعرض الضغوطات التنافسية على موفري التعليم والتدريب النوعية إلى الخطر في هذا المجال. وفي المملكة المتحدة تحركات لدمج المعلومات والنصائح الخاصة بالتعليم والتدريب مع أشكال الدعم الأخرى لتأمين رخاء الشباب ونموهم الشخصي - اللذين توفرهما حالياً الوكالات العامة المختلفة.

المناهج: شكلت مرونة المناهج المتزايدة في خلال السنوات الأخيرة الماضية عاملاً هاماً في دفع المشاركة والتحصّل - مثلاً عبر توسيع مضمون المناهج، وجمع المقاربات الأكاديمية والمهنية، وعبر الاستخدام المتزايد للتدريب في أثناء العمل وأنواع الشراكات الأخرى مع أرباب العمل، وعبر تنمية الموظفين وتدريبهم. وقد اعتمدت المملكة المتحدة، في السنوات الأخيرة الماضية، نظاماً لتقييم نوعية التعليم والتدريب المهني على مستوى الوطن، يعكس الاهتمام الواسع لجهة توسيع نطاق المناهج ومواءمتها. ويجري تشاور مستمر حول التوازن بين تشجيع الاختصاصيين والمهارات العامة.

وتواجه بلدان العالم مشكلات مشتركة لجهة البحث عن هيكلية توفير التعليم والتدريب المهني. والسؤال الأساسي الذي طرحه المشاركون في هذه الندوة كان "هل تقوم بالأمر الصحيحة"، بدلاً من السؤال الأكثر وضوحاً "هل تقوم بما يكفي؟" وتؤدي اليونسكو دوراً أساسياً في تحديد الممارسات الجيدة والنظر فيها. أما دورها في التعليم والتدريب المهني فيمكن في توجيه الدول الأعضاء لربط التربية بالعمالة. وسيكون للتقدم نحو تحقيق هدف التعليم للجميع المحدد لجهة

التعليم والتدريب المهني، بالتالي، أثر دائم على موقع اليونسكو وتأثيرها على المستوى العالمي. لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالسيد سيمون شامبرز، اللجنة الوطنية لليونسكو - المملكة المتحدة، رقم الفاكس: 73894497 (20-44)، أو بواسطة البريد الإلكتروني: simon.chambers@britishcouncil.org

تقارير من الميدان

التعليم والتدريب التقني والمهني في أراضي السلطة الفلسطينية

وصلت هذه المساهمة في 12 فبراير/ شباط 2002. وقد تغير الوضع في المنطقة في خلال هذه الفترة بشكل كبير. فلم يكن بالتالي ممكناً في خلال الأسابيع الماضية الاتصال بالمؤلف بهدف الحصول على آخر المعلومات حول الوضع الراهن.

تواجه الكليات المهنية والتقنية السنة عشرة (5) حكومية، و4 من الأونروا، و7 خاصة) الموجودة في الضفة الغربية وغزة، تحديات غاية في الصعوبة منذ أيلول/ سبتمبر 2000. والتعليم والتدريب التقني والمهني أساسي لتقليص الفقر وتطوير السلطة الفلسطينية الناشئة. وقد أثر الاضطراب العسكري والسياسي سلباً على العملية التربوية في كليات التعليم التقني والمهني حتى أنه أدى إلى أفعالها كلياً على مدى فترات من الزمن. وسببت القيود على التنقل مشكلات مرتبطة بحضور الطلبة والموظفين الذين عرضوا حياتهم للخطر عند ذهابهم يومياً إلى المدرسة. وبهدف تقليص المخاطر، وجهت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الطلبة لأخذ دروس في الكليات المجاورة على الرغم من كونهم غير ملتحقين بها فعلياً. وقد بدا هذا الحل فعالاً لطلبة غزة الذين منعوا من الحضور إلى كلياتهم في الضفة الغربية. وتقدم الأونروا التي توفر تعليماً تقنياً وفتياً مجاناً لللاجئين الفلسطينيين، جميع الطلبة وبعض الموظفين في مراكزها. بينما نقل الآخرون بواسطة السيارات إلى مركز التدريب.



ولتوضيح كيف تعمل كليات التعليم والتدريب التقني والمهني في ظل هذه الظروف، تقوم كلية رام الله للطلبات باتخاذ التدابير التالية:

- تطبيق خطة طوارئ للظروف الصعبة؛
- تشكيل فرق طوارئ في مجال مكافحة النيران، الإسعافات الأولية، والإخلاء؛
- اعتماد جدول مرن والذي يتيح مجالات التعليم والتدريب في مواقع مختلفة؛
- تطبيق نظام التدريب في موقع العمل بشكل ميسر وسهل؛

- تدريب المرشدين على التعامل مع الظروف المتغيرة (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية)؛

- تعزيز الحماية في مباني الكلية.

وأثبتت هذه الإجراءات نجاعتها في توفير الحد الأدنى من الظروف الملائمة للتعليم والتدريب في الكلية. ولكن السؤال يبقى إلى متى يمكن أن تستمر هذه الظروف؟ وكيف يمكن الاستمرار في ظل ذلك.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة تقيدة جريابوي، كلية رام الله للطلبات، فاكس: 6533 - 295 (5-972) أو البريد الإلكتروني: tafeeda@p-ol.com

زوار المركز الدولي:

يناير / كانون الثاني 2002

- السيد واتارو أياموتو، مدير التعليم الثانوي والتقني والمهني، اليونسكو - باريس.

- السيد هارولد واجز، المدير التنفيذي، شركة بل بل دونج وبيجانج، بون - ألمانيا.

فبراير/ شباط 2002

- السيدة فورنيكا فولوكوف، مركز التعليم والتدريب والبحث للتعليم الإلزامي، ملبورن - أستراليا

- السيدة كرسنين ماركل، مساعدة الأمين العام للتربية والعلوم، اللجنة الوطنية الألمانية لليونسكو، بون - ألمانيا.

- السيد جريفيل جونز، مستشار التعاون الدولي، لندن - بريطانيا.

- السيدة بيرجيت أولر/ الرتش كلبر، أعضاء مجلس البرلمان، برلين - ألمانيا.

النشاطات المستقبلية:



مؤتمر التوظيف والتحديات الجديدة للتعليم والتدريب التقني والمهني مؤتمر 2002 IVETA، 21 - 24 يوليو/ تموز 2002، موريشيوس، اللغة الإنكليزية.

التنظيم: TVETA؛ لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بمجلس التدريب المهني والصناعي (IVTB)، موريشيوس هاتف: 6018164 (230)، فاكس: 6980848 (230) البريد الإلكتروني: iveta.registration@sevihoo.com

الموقع على الانترنت: iveta2002.intent.mu



مؤتمر الكومنولث حول التعليم المفتوح: التعليم من أجل للتنمية، 29 تموز/ يوليو - 2 أغسطس/ آب 2002، دوربان، جنوب أفريقيا، اللغة الإنكليزية.

التنظيم: الكومنولث للتعليم، الجمعية الوطنية للتعليم عن بعد، وزارة التربية - جنوب أفريقيا؛ لمزيد من المعلومات: السيد هيلين



الرجاء الاتصال على العناوين التالية:
- للنسخ الإنكليزية والفرنسية والأسبانية:
UNESCO-UNEVOC Int'l. Centre,
Hermann-Ehlers-Str. 10
53113 Bonn, Germany
هاتف: (49-228) 243370
فاكس: (49-228) 24337 - 77
بريد إلكتروني: bulletin@unevoc.de
الموقع: www.unevoc.de/bulletin
يرجى ذكر لغة النشرة المطلوبة (انكليزي، فرنسي، إسباني)، وكذلك الشكل (نسخة مطبوعة، أو رقمية).

- للنسخة العربية:
مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت
السيد سليمان سليمان
ص.ب. 5244
بيروت-لبنان
هاتف: (961-1) 850015
فاكس: (961-1) 824854
بريد إلكتروني: s.suliman@unesco.org
الموقع: قيد التنفيد

إن الأسماء المستعملة أو البيانات الواردة في هذه النشرة لا تعبر إطلاقاً عن رأي اليونسكو حول الوضع القانوني لأي بلد، مقاطعة، مدينة أو منطقة، أو السلطات فيها، أو حدودها الوطنية، ضمن المجال المحدد والمتعارف عليه.

(2) السيد باجول، مركز تورينو الدولي، منظمة العمل الدولية هاتف: (011 - 39) 6936391، فاكس: (011 - 39) 6936469 بريد إلكتروني: sme@itcilo.it

(3) المركز الدولي للدراسات الزراعية (CIEA) هاتف: (41) 313222619، فاكس: (41) 313222634 بريد إلكتروني: heidi.huerliman@blw.admin.ch الموقع: www.ciea.ch

المطبوعات:

مراجعة توصيات لتنمية الموارد البشرية، منظمة العمل الدولية، قرص مدمج (CD-ROM)، 2002. متوفر باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية، ويمكن الحصول على نسخة مجانية من خلال الكتابة على الفاكس رقم: (41-22) 7996310، البريد الإلكتروني iffskills@ilo.org أو الموقع www.ilo.org/public/english/employment/skills/recomm/index.htm

"إدليل تنظيم الاعاقات في موقع العمل"، منظمة العمل الدولية، 30 صفحة، 2001. متوفر باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية، ويمكن الحصول على نسخة مجانية من خلال الكتابة على الفاكس رقم: (41-22) 7996310، البريد الإلكتروني: iffskills@ilo.org أو الموقع: www.ilo.org/employment/skills

"إدليل إعادة توزيع العمال"، السيد هانسن، منظمة العمل الدولية، 2001. متوفر باللغة الإنكليزية، السعر 81 يورو، ويمكن الحصول على نسخة بواسطة منظمة العمل الدولية/المطبوعات، 4 route des Morillons، CH-1211 Geneva 22, Switzerland، فاكس: (41-22) 7998578 بريد إلكتروني: thornton@ilo.org الموقع: www.ilo.org/public/english/support/public/books.htm

نصدر نشرة اليونسكو-يونيفوك عدة مرات في السنة عن المركز الدولي للتعليم التقني والمهني، بون-ألمانيا (مركز اليونسكو-يونيفوك الدولي) رئيسة التحرير: ماريان ميبشكيه فريق التحرير: روبرت ماكلين، هانس كرونر، ألبيرت كوبمان، جوزيان بلانك-مانهايم، سابيين آيه، سليمان سليمان.

ويتم توزيع النشرة (حالياً) باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والأسبانية، على النحو التالي:
- نسخ مطبوعة؛
- نسخ رقمية بواسطة Adobe Acrobat (على شكل PDF)؛
- نسخ على الموقع: www.unevoc.de/bulletin

ويمكن إعادة استخراج النسخ وتوزيعها دون مقابل (جزئياً أو بالكامل)، شرط الإشارة إلى المصدر.

للاشتراك في قائمة التوزيع، أو للاستفسار،

مؤتمر تطوير المهارات للاقتصاد الجديد 17 - 19 أكتوبر/ تشرين 2002، ويمينغ - مانيتوبا، كندا اللغة الإنكليزية والفرنسية
التنظيم الجمعية المهنية الكندية ومركز (UNEVOC) - كندا. لمزيد من المعلومات: السيد كريس شانون، هاتف: (1 - 204) 4748271 الموقع الإلكتروني: www.umanitoba.ca/unevoc/2002conference
المؤتمر والمعرض الفني السعودي الثاني (ST CEX) 2002، 26 - 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2002، الرياض - المملكة العربية السعودية، اللغة العربية والإنكليزية

التنظيم: المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مركز (UNEVOC) - السعودية
لمزيد من المعلومات: ص.ب: 286074، الرياض 11323 السعودية، هاتف: (1 - 966) 4038991 فاكس: (1 - 966) 4065765 الموقع على الانترنت: www.gotevot.edu.sa/stcex2002

المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في القرية، 20 - 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2002 باداجوز - إسبانيا، اللغة الإنكليزية
التنظيم: جامعة أكستر امودا فورماتكس والتجديد.
لمزيد من المعلومات: السيد خوسيه انطونيو ميذا غونزالس، باداغوز، إسبانيا هاتف: (34) 620805649 بريد إلكتروني: secretariat@formatex.org موقع الانترنت: www.formatex.org/ict2002.html

ورش العمل المستقبلية

تنمية الموارد البشرية على أساس الكفاءة، 7/12-8، 2002، المكسيك، اللغة الأسبانية (2)

فهم المنشأة: التدريب على إدارة المنشآت في مدارس التدريب المهني والتقني، 7/2 - 8/2، 2002، تورينو - إيطاليا، اللغة الفرنسية (2).

تحليل سوق العمل، 5 - 9/8، 2002، تورينو - إيطاليا، اللغة العربية (1).
إدارة المعرفة والشبكات: تحديات للتعليم الزراعي، 19-21/8، 2002، فربورغ - سويسرا، اللغات الإنكليزية والألمانية والفرنسية (3).

تقييم نظم التدريب، 2-6/9، 2002، بانكوك - تايلند، اللغة الإنكليزية (1).

التوجهات الجديدة لتكنولوجيا التدريب، 16 - 17/9، 2002، تورينو - إيطاليا، اللغة الأسبانية (2).

تدريب المدربين، 16 - 17/9، 2002، لاوندا - أنغولا، اللغة البرتغالية، (2).

معلومات حول سوق العمل والتدريب، 10/12 - 11/1، 2002، تورينو - إيطاليا، اللغة الأسبانية (2).

تصميم وسائل وبيئات لتدريب، 14-15/11-2002، تورينو - إيطاليا، اللغة الفرنسية (2).

إطلاق التدريب عن بعد، 11 - 15/11، 2002، بوليفيا، اللغة الأسبانية (2).

دور تصميم وسائل التدريب وبيئات التعلم والتدريب عن بعد، 18-22/11، 2002، تورينو إيطاليا، اللغة الأسبانية (2).

يمكن الحصول على معلومات إضافية عن ورش العمل، على النحو التالي:

(1) السيد فلوريمان، مركز تورينو الدولي - منظمة العمل الدولية، هاتف: (011 - 39) 6936757، فاكس: (011 - 39) 6936451 بريد إلكتروني: emp@itcilo.it